حديث الرئيس محمد أنور السادات
لل bbc الفرنسي
في 20 نوفمبر 1978

سؤال : سرت باستقبالكم لنا واليوم يوافق الذكرى الأولى لزيارتم التاريخية التي قمت بها للقدس كما أنتم تعلمون أن وصولكم لارض اسرائيل ولقانكم مع اعداء الماضى وخطابكم امام الكنيست سيظل عالقا الى الأبد في ذهابنا جميعا تلك الزيارة من اجل السلام جعلتكم تستحقون جائزة نوبل للسلام انتم ومناحم بيجين وهي الجائزة التي ستنسل لسيادتكم بعد ثلاثة اسابيع في "السلو" ولكن هناك فيما يبدو بعض العقبات التي نود ان نعرف كيف ستتغلبون عليها ؟

سؤال آخر : اليوم يوافق الذكرى الأولى لزيارةكم للقدس وخطابكم امام الكنيست حيث كانت عيون العالم كلها تتطلع إليكم والان بعد مرور عام ماهي الصورة التي لديكم عن الزيارة ؟

الرئيس : سأعتبر دائما هذه الزيارة وهذه المهمة المقدسة وسأكون دائما فخورا بأنها كانت قرارا أخف بأيدينا اتخاذته ولن اندم عليه ابدا .. وبالرغم من انه الان وبعد عام وكما أعلن اصدقائي هناك بعض الصعوبات على طريق السلام فأن ذلك لايعني ان المبادرة فقدت معناها او انتهت على الإطلاق

سؤال : انكم على حق خاصة فيما يتعلق بالجهد والمخاطر ولكن ما هي الفكرة أو الصورة التي لديكم الان ؟

الرئيس : سأذكر انه قبل المبادرة وقبل زياراتي للقدس ، كان هناك دائما حالة أو وضع لم أكن أقرأه ، لمنى بطبيعتي لا احب الكراهية أو العنف أو المراة بيني وبين اي احدهم
وبالطبع لم أكن أحب ذلك بيننا وبين إسرائيل وخاصة بعد حرب أكتوبر.. ولذلك

سألني بالسعادة دائما عندما اذكر هذا القرار وزيارة تلك لانزال منذ هذه الزيارة

وحتى نهاية حياتي لن اترك ابدا مجالا للمرارة والكراهية والعقد التي تعتبر نتيجة

لاوضاع كان لابد من حلها ولم يحلها أحد سألنا دائما سعيا بهذا

دعني أقول لكم ذلك .. لقد تعجبت حقا من موقف بيجين بعد لقاحنا بالقدس وبعد زيارته

لى هنا بالاجتماعية .. تعجبت لم يكن هناك تفاهم كامل لمدة حوالي عشرة أشهر .. إلى

أن التفاهم في كاب ديفيد وتوصلنا إلى هذا الاتفاق ووقعنا وثيقتى كاب ديفيد بمعاونة

الرئيس كارتر الرجل الذي يستحق اعجابنا جميعا لأنه كان بحق وراء ماحققنا في

كاب ديفيد .. ولكن بعد كاب ديفيد لا أرى ذلك ماعدا بعض التصرفات التي اعتصمت

وتحمل اقترابنا من الحل صعب احيانا .. ولكن بصفة عامة العلاقة بين وبين بيجين بعد

كاب ديفيد مختلفة تماما عنها قبل كاب ديفيد .. ومنذ قيمامى بمبادرة الذهاب الى

إسرائيل

سؤال : مارأيكم في بيجين كمقاوض .. هل تعتقدون أنه رجل منصف وهل تتفقون في

كلامه؟

الرئيس : ربما تكون قد استمعت قبل زيارتي للقدس منذ عام حينما اعود بالتاريخ الى

الوراء إلى زيارة لرومانيا حيث التقتيت انا والرئيس شاوشيتسكو وهو صديقي وصديق

بيجين أيضا .. وقد سألت الرئيس شاوشيتسكو سؤالين أساسيين هما

هل الرجل بيجين رجل منصف؟

هل هو قوي بدرجة كافية للتعامل معه؟

وقد قال لى الرئيس شاوشيتسكو ان بيجين زاره من قبل وأكد أنه راغب حقا في السلام

وأنه رجل قوي بدرجة كافية للتعامل معه .. ولكن عرفت بنفسى أنه مخلص لبلده ولكنه

www.anwarsadat.org
في الوقت نفسه مخلص لبعض العقائد والافكار البالية (القديمة) التي كان من الواجب
ان تتحلى جانبا بعد زياراتي للقدس، ولقد قلت ذلك في حضور الرئيس كارتر في
محادثاتنا الثلاثة في كامب ديفيد

سؤال: سيدى الرئيس هل ترون أن شخصية بيجين نفسها ساعدت أم عرقلت
محادثات السلام?

الرئيس: قبل كامب ديفيد يمكن أن اقول بوضوح مسترحيج، أنه بذل قصارى جهده ولا
اعرف هل كان قد قام بذلك بارادته المحضة أم لا. ولكن هذه هي الحقيقة، ولكن بعد
كامب ديفيد أنه في الواقع مازالت هناك أفكار لابد أن تتحلى جانبا كما نحنها هنا فور
زيارتي للقدس منذ عام

سؤال: سنناقش مضمون الاتفاق في مرحلة لاحقة ولكن منذ عام قلتت في إسرائيل أنه
لأحرب بعد ذلك إبدا. ولكن بعد مضى عام وربما بعد ظهور بعض الصعوبات
افمازلتم ترون ان الحرب مسألة مستباعدة نهائيا؟

الرئيس: حقا قلت ذلك من قبل كامب ديفيد واريد ان اذكر كلمة قلتها من بعد كامب
ديفيد ان اهم مانجزناه في كامب ديفيد الى جانب توقيع الوثائقين، قلت اننا نحن جانبا
مسألة الحرب كبديل لهذه المفاوضات. هذه هي نتيجة كامب ديفيد وكما قلت في مثل
هذا اليوم منذ عام في القدس دعنا نجعل من حرب أكتوبر آخر الحروب

سؤال: سيدى الرئيس هناك حاليا صعوبات تعترض المفاوضات فما درجة خطورتها
بالتحديد؟ وهل أصبت المفاوضات بالبطء أو التوقف أو الرجوع إلى الخلف؟

الرئيس: فلا اقل لك في الواقع ان هناك صعوبات تعترض المفاوضات هناك بعض
الصعوبات بشأن المعاهدة بين مصر وإسرائيل ولكنها غير هذا وهذه الصعوبات يمكن
تخطيها. من الذي لا بد أن يبذل الجهد لتخطى هذه الصعوبات، كلانا ولكن الصعوبة
الأساسية قائمة في الربط بين الاتفاقية المصرية الإسرائيلية والحل الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً لما اتفقنا عليه معاً في كامب ديفيد.

سؤال: الآن فيما يختص بالمعاهدة الثنائية بين مصر وإسرائيل إذا امكنت التغلب على الصعوبات الباقية فهل يمكن التوقيع عليها غداً؟

الرئيس: يمكن أن نفعل اليوم أو غداً كما قلت لكم هناك بعض الصعوبات ولكنها غير هامة أي بسيطة.

سؤال: سيدى الرئيس إلا تعتقدون أنه من الممكن توقيع المعاهدة قبل ذهابكم إلى اوسلو؟

الرئيس: دعنا نأمل ذلك لقد اتصل بي السيد حسن مبارك نائب الرئيس تليفونياً وسيعود اليوم من الولايات المتحدة ولن أدهش إذا تمكنا من التوصل إلى اتفاق وتوقيعه قبل ذهابي أوسلو.. كما لن أدهش أيضاً إذا تأجل ذلك إلى مابعد اوسلو.

سؤال: يبدو أن المفاوضات تتعذرها حالياً رغبكم في ضرورة الربط بين الاتفاق المصري الإسرائيلي ومصير الفلسطينيين ( أي الضفة الغربية وقطاع غزة ) قلتتم انكم تطعون هذه المسألة الأولوية فما موقفكم الحالي بشأن مسألة الربط؟

الرئيس: وجهة نظرى في هذه المسألة بالذات ( مسألة الربط ) أنه في الاتفاق الذي سنوقعه معاً سواء في المعاهدة المصرية الإسرائيلية أو في أي وثيقة أخرى يجب تحديد جدول زمني للربط وفقاً لما سيتفق عليه المفاوضون. ولكننا إساساً أريد ربط أول مرحلة للانسحاب من سيناء بالحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة هذا هو ما طلبه من مفاوضينا أن يناقشوه وبحثوه مع الإسرائيليين.
سؤال: هل قدمت مصر هذا الأيام مقترحات جديدة إلى إسرائيل خاصة فيما يتعلق

بمشكلة تحديد الجداول الزمنية؟

الرئيس: قبل سفر نائب الرئيس إلى واشنطن ناقشتنا واتفقنا على أفكار محددة، وذلك

في اجتماع لنا في الاسماعيلية انا ونائب الرئيس ورئيس الوزراء.

وقد سافر نائب الرئيس بهذه الأفكار إلى واشنطن واتصل بي كما قلت لكم من قبل منذ

يومين بعد اجتماعه مع الرئيس كارتر وابلغني ان كل شيء يسير على مايرام ان

الرئيس كارتر في نقطة ماكان يبدو متحيرا عندنا اتصل بى ويدى ان نائب الرئيس

اوضح له بعض هذه النقاط نائب الرئيس له السلطة الكاملة في العمل واتخاذ المبادرات

اللازمة ولكنه لم يبلغني حتى الآن ماتوصل اليه وانا في انتظار وصوله اليوم ليقدم

تقريرا عن ذلك .. اذن الموقف هو الموقف الذي قدمته الى نائب الرئيس عندما سافر

إلى الولايات المتحدة

سؤال: هناك نقطتان فيما يختص بالتوقيع

أولا: بعد كم من الوقت من توقيع المعاهدة يجب أن تبدأ المفاوضات لحل المسألة

الفلسطينية؟

والنقطة الثانية: بعد كم من الوقت من توقيع معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية

يجب ان يجرى الاستفتاء حول الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين ؟ ماموقفكم حول هاتين

المستثنين؟

الرئيس: أولا: لايمكن ان اكتشف عن كل التفاصيل او عن كل تفاصيل المفاوضات

على شاشة التلفزيونه، ولكنني أقول لكم انه من المنطلق عليه عندما وقعنا الوثائقين في

كامل ديفيد انه ستكون هناك انتخابات وانه سيمنح الحكم الذاتي لغزة، والضفة الغربية

.. وهناك اتفاق بيننا على انه بعد شهر لتوقيع المعاهدة المصرية – الإسرائيلية سنجلس
معا لنحدد كل التفاصيل وشكل الانتخابات وشكل الحكم الذاتى بعد شهر من توقيع الاتفاقية - لقد اتفقنا على ذلك مع الإسرائيليين ولكننا اختلفنا فقط حول تاريخ اجراء الانتخابات وبدء الحكم الذاتى هذه هي نقطة الخلاف، نحن نريد أن نحدد موعدا لبدء تطبيق الحكم الذاتى الكامل.

سؤال: هل اتفقتم مع الإسرائيليين على أنه يجب ان يبدأ بعد شهر من توقيع معاهدة السلام بحث وضع الفلسطينيين؟

الرئيس: سنجلس للفتاوض وفقا لوثائق كابم ديفيد ، لقد اتفقنا على ذلك في كامب ديفيد.

سؤال: هل ترون أن الانتخابات أو الحكم الذاتى يمكن فعلًا أن يتم بالنسبة للفلسطينيين قبل عام أو سبعة أشهر أو تسعة أشهر؟

الرئيس: لم أثرى مشكلة حول موعد الانتخابات لقد تخطيت هذه المشكلة ، لقد طلبت من مفاوضين أن يبحثوا مع الإسرائيليين تحديد موعد بدء الحكم الذاتى لا الانتخابات ستجرى بصورة اوتوماتيكية قبل هذا التاريخ ، اني لا اعطي تاريخ اجراء الانتخابات اي أهمية ولكن بدء تنفيذ الحكم الذاتى.

سؤال: ان مصر فيما يبدو تتخذ موقفا جديدا ربما يبدو أكثر تشددا فما رأيكم هل توافقون على ذلك؟

الرئيس: اني لا أرى اي تغيير في موقفنا مطلق، الصعوبة ان الإسرائيليين لا يريدون تحديد موعد ، أنهم يرغبون فقط فى تنفيذ ما اتفقنا عليه من قبل وهو انا سنجلس ونبحث معا بعد شهر تماما من التوقيع ، ولكن كما قلت ماذا ستكون نتيجة بدء المناقشات بعد شهر.
سؤال: وإذا لم يوافقوا على ذلك؟

الرئيس: تعني الجانب الإسرائيلي، حسناً انتهى لا أوافق ولست مسئوليتي، انتهى لا أوافق على اتفاق منفصل مع إسرائيل فذا كان هذا اتفاقاً منفصلاً فقناً لا أوافق عليه إبداً وإذا لم نربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة في الاتفاق الشامل فسيكون هذا اتفاقاً منفصلاً ولست مستعداً لهذا.

سؤال: إذن، هل الموقف الحالي خطير؟

الرئيس: لقد قلت ذلك بنفسى من قبل لأن هذه نقطة أساسية جداً وخطيرة.

سؤال: إذا وافق الفلسطينيون على أن يبدأوا بحث المسألة الفلسطينية بعد شهر من التوقيع، وإذا وافقوها على فكرة أن يبدأ الحكم الذاتى يوم بدء هذه المفاوضات فهل توقعون الاتفاق مع إسرائيل؟

الرئيس: سأستطيع لك الأمر أكثر، اقول لقد اتفقنا على بدء مناقشة التفاصيل والشكل بعد شهر، وأقول للاسرائيليين ليبدأوا الحكم الذاتى مع أول مرحلة للانسحاب من سيناء من ستة أشهر إلى تسعة أشهر ليبدأوا الحكم الذاتى مع أول مرحلة للانسحاب من سيناء وتربط بدء الحكم الذاتى للضفة الغربية وقطاع غزة.

سؤال: هل يتفق الرئيس كارتر مع وجهة نظركم؟

الرئيس السادات: ليس بعد، ولذلك كلا كلما قلت لك عندما اتصل بي منذ يومين كان متحيراً ولكن قال لي نائب الرئيس حسن مبارك انه قد أوضح هذه النقطة له.

سؤال: هل يشعر ان هذا عامل جديد؟

الرئيس: كلا ليس عاملًا أو موقفًا جديداً لأنه منذ كامب ديفيد قلنا ذلك، قلنا أنه سيكون هناك حكم ذاتي كامل للفلسطينيين وليس في ذلك جديد.
سؤال: سيدي الرئيس كان يجب أن يحدث تبادل رسائل أو وثائق حول القدس ولم يحدث هذا، فهل سيكون ذلك سببا لعرقلة باقي مراحل المفاوضات؟

الرئيس: بشأن القدس تلقيت فعلا رسالة من الرئيس كارتر، ولقد قال فيها أن كل التغييرات التي حدثت في القدس غير شرعية وليس هذا الموقف الأمريكي فحسب، بل موقفنا أيضا. وأنا مسرور بالقول لكم لقد أظهرنا حسن نوايانا عندما قلنا أن المدينة لا بد أن تتقدم من الآن. إن الاماكن المقدسة لليهود يمكن أن تكون تحت سيطرتهم ولكن كل القدس القديمة والاماكن المسيحية والإسلامية المقدسة على السواء لا بد أن تكون تحت إشرافنا فهي مقدساتنا التاريخية الأساسية. وحتى لتقدم المدينة ثانية اقترحنا إقامة مجلس بلدي بين العرب والأسرائليين من أعضاء متساوين في العدد.

سؤال: يبدو أن هناك مقترحات مصرية جديدة بشأن غزة وهي البدء بتجربة الحكم الذاتي في غزة في مرحلة تالية توسيع ذلك إلى نطاق الضفة الغربية؟

الرئيس: كلا.. على الأطلاق لا نحن كما قلت لك من قبل أنني لا أوافق على اتفاق منفصل مع إسرائيل ولن اعطي للاتحاد السوفيتي وعملاً فرصة للتحدث عن اتفاق منفصل بدأ الترويج له منذ سنوات عندما انتهت سيطرتهم هنا. غزة والضفة الغربية ستستمران معا كما نعلمن بناء على إدارتها المصرية قبل حرب 1967.

ولكننا لم نمضها قط إلى مصر لأنها أرض فلسطينية، ولكنه عامل نفسى وشعور بالمسؤولية عنها. ولقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية دفع الضفة الغربية إلى رفض اتفاق كاب ديفيد وقراراته وفي غزوة بسبب الرابطة القائمة بينها وبين مصر منذ حرب فلسطين سنة 1948 ولم أنضمت مشغولة عن غزوة قلنا فلنبدأ بغزة على أن نعطي الملك حسين الفرصة للانضمام اليهنا في المسيرة وتحمل مسئولياته في الضفة الغربية إذا رفض، فأن مصر ستستخدم في الضفة الغربية قبل غزة، اتفقت على ذلك في كاب ديفيد.
سؤال: إذن يمكن ان تبدأوا بذلك في غزة؟

الرئيس: لقد قلنا دعنا نبدأ بغزة، ولكن على اساس ان نعطي الملك حسين الوقت
اللازم لانضمام الينا وتحمل مسئوليته.

سؤال: هل لو قامت الدولة الفلسطينية وإذا رغب الفلسطينيون ان تصبح دولتهم مستقلة أو مرتبطية بالاسرائيليين أو بالاردنيين كما يرغبون ولكن بعد ان عرفتم الاسرائيليين جيدا خلال عام من المفاوضات فهل ترون ان هناك فرصة واحده على المليون ان يقبلوا ان تقوم الى جانبهم دولة فلسطينية مستقلة؟

الرئيس: لقد قلنا في كامد ديفيد انه بعد عامين من بدء الحكم الذاتي سنجلس مع
الاسرائيليين ومع ممثلين فلسطينيين في غزة، وفي الضفة الغربية ومصر والاردن، وإذا
لم ترغب الاردن في الانضمام الى ذلك لتحديد ما يحدث بعد الفترة الانتقالية الان
الاسرائيليين يرفضون اى كيان فلسطيني، ولكن اذا عشت الى هذه اللحظة فسأذكركم
انه اذا سعر الاسرائيليون بالأمان بعد التوقيع وبعد بدء الحكم الذاتى سيغيرون لأنه
سواء بالحكم الذاتى او اخرى سيكون للفلسطينيين دولتهم ولكن المسألة المهمة متي
سيشعر الاسرائيليون بالأمان ويوقفون على ترتيب هذه الدولة، ولكن التاريخ لن يعود
للموار وسيكون للفلسطينيين كيانهم بالتأكيد بعد عام من الحكم الذاتى والتوقع لانى كما
قلت لكم مازالت هناك الافكار القديمة لدى الحكومة الإسرائيلية ولدى مناحم بيجين
والشعب الاسرائيلي

سؤال: لايزال الاسرائيليون على امنهم الخاص كيف يمكن انهاء هذا الوضع؟

الرئيس: المشكلة التي نحن فيها الان ليست ما ساعدت بعد الاوعام الخمسة، ولكن
المشكلة هي تحديد موعد بدء الحكم الذاتى والذي سيستمر خمسة اعوام، اذا هذا ليس
مشكلة الآن، ولكن بداية الحكم الذاتى
سؤال: هل تعتقدون أن كان حل الموقع الآن بدون حاجة إلى محادثات قمة ثلاثية جديدة؟

الرئيس: الرئيس كارتر أعلن أمس أنه لا يهدف إلى الدعوة إلى مثل هذا الاجتماع ثانية، ولكن أنا نفسي لا أعارض على ذلك.

سؤال: هل ترون أن هناك داعيا لذلك أو ترغبون فيه إذا كان مثل هذا اللقاء الثلاثي ممكنًا؟

الرئيس: سأحدد ذلك عندما أتلقى تقريرا من نائب الرئيس ولنكنى ارحب بأي لقاء أو اجتماع على أي مستوى يكمل مابدأناه، لقد بلغنا 90% منه والباقي 10%.

سؤال: هل ترون أن يكون لقاء الثلاثية وهل تمانعون في لقاء بيجين وحده ولو في القاهرة؟

الرئيس: لامانع.

سؤال: هل تذهبون للقدس؟

الرئيس: لا... لقد ذهبت من قبل إلى القدس، ولن أعيد ذلك ويمكن أن نتقى انا وبيجين في مكان

سؤال: هل يعني ذلك دعوة بيجين للحضور إلى القاهرة؟

الرئيس: أفضل أن نجتمع ثلاثتنا ولكنني لا أمانع في لقاء بيجين في أي مكان هنا أو هناك.

سؤال: قلتم أنكم تشعرون أن 90% من الطريق إلى السلام تم قطعه، التكونوا متفائلين إلى حد بعيد في ذلك؟
الرئيس: ابنا يمكن أن أقول لكم أن نسبة أكبر من 90% بكثير، فانيا أحد أطراف هذه المفاوضات.

سؤال: إذا تم توقيع اتفاق السلام ابن تودون ان يتم ذلك وفي حضور من؟

الرئيس: لقد رددت تليفونيا على الرئيس كارتر وكنت مشغولا جدا، لقد قطعنا بالفعل 90% من المشوار.. اذن لماذا لانكمال العمل

سؤال: إذا تم توقيع اتفاق السلام ابن تودون ان يتم ذلك وفي حضور من؟

الرئيس: اود ان اوقع على الاتفاق مع مستر بيجين على جبل سيناء على ارضي.. أي في الارض المقدسة والتي تقدسها الاديان الثلاثة وستكون المرة الأولى في التاريخ التي تتجمع فيها الاديان السماوية الثلاثة في هذا المكان وآمل ان تتم اقامة كنيسة ومسجد ومعبد في هذا المكان.. ومنذ اسبوع قد وصلنى فعلا تخطيط من شخص يهودى لهذا المشروع، وكان عملا رائعًا

سؤال: ماسمه؟

الرئيس: لا استطيع ان اذكر اسمه

سؤال: هل يمكن ان يتم ذلك قبل عيد الميلاد؟

الرئيس: دعنا نأمل ذلك ولكن يمكن ان يأخذ مزيجا من الوقت، يمكن ان يكون قبل ديسمبر

سؤال: هل تودون ان يحدث توقيع الى جانب الإسرائيليين الرئيس كارتر والبابا جان بول الثاني؟

الرئيس: بالطبع لقد دعوت بالفعل الرئيس كارتر ليس فقط على جبل سيناء، ولكن أيضا في التوقيع كما حددت دعوتي للبابا الجديد جان بول الثاني
سؤال: في العاشر من ديسمبر عندما تتلقون جائزة نوبل للسلام، ماذا سيشغل فكركم؟

الرئيس: سأفكر دائما فيما سيمكن أن ينجذب قلب نهاية العام، فذا أمكن إنجاز العمل قبل نهاية العام فسكون مفيدا ليس فقط بالنسبة لمصر وأسرائيل ولكن لسائر المنطقة، وإذا لم يتم توقيع هذه المعاهدة فانى سأبقى أفكر منى سيتم التوقيع؟

سؤال: هل تعتقدون أن مناحم بيجين يستحق جائزة نوبل بالقدر نفسه؟

الرئيس: انت في فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وكل أمريكا اللاتينية وكل العالم وفرتم على الاجابة

سؤال: هل تعتقدون ان اسرائيلرات تخلل السلام؟

الرئيس: قبل كامب ديفيد كنت مستعدا للتأكيد أن اسرائيل وبيجين نفسه يخشون السلام، لكن بعد ذلك هناك شيء واضح، الشعب الديماني والديمائي الإسرائيلية والديمائيون اللائي رأيتهم أثناء زيارتي للقدس يرغبون في السلام 90%، ولكن المشكلة في الاحساس بالسلام قائمة لدى بعض اعضاء الوزارة الإسرائيلية وبعد كامب ديفيد، ليس هذا موقف بيجين، كان موقفه قبل ذلك ولكنه لم يعد كذلك بعد كامب ديفيد

سؤال: كيف تتصورون ان يكون التعاون اليومي بينكم وبين اسرائيلي بعد اقرار السلام بينكما، ماذا سيحدث؟

الرئيس: لايمكن لاحد ان يتخيل ماذا سيحدث بمجرد قيامى بالمبادرة استبعدنا هنا أنا وشعبی الـ 30 مليون كل الافكار القديمة والعقد النفسية أنا واثق من أن الرأى العام الديماط ينسى اسرائيل مثلي ومنثل شعبى 100% ماعدا بعض العناصر في الحكومة والاحزاب السياسية في رأيي سيكون هناك مايندرج تحت
لطف حسن الجوار حتى وآكثر من ذلك نحن مستعدين له، ولكن ذلك متوقف على موقف الجانب الآخر.

سؤال: هل تعتقد أن الاتفاق سيقسم في النمو الاقتصادي بلادكم؟

الرئيس السادات: بالتأكيد الاتفاق سيعتمد أن الاتفاق العسكري الكبير الذي نقوم به الآن سيكون للاستثمار وكذلك في تغيير مستوى المعيشة في البلاد.

سؤال: في فرنسا وبريطانيا يتحدثون كثيرا عن مصنع كبير لأسلحة في مصر باسهم السعودية والإمارات العربية لصناعة الأسلحة بمساعدة اوروبا هل ترفضون ذلك؟

الرئيس: اطلاقا... هل سنتخلو عن حماية بلادنا؟ هل سنتخلو عن بناء جيشنا بأكثر التكنولوجيا حداثة وتطورا؟

سؤال: التعتقدون أنه من الممكن أن يحاول أحد القيام بعملية اغتيالكم؟

الرئيس: لا استبعد ذلك أبدا.. لأن دول الرفض الديكتاتورية هناك يخشون ان تنتقل الديمقراطية من مصر إلى دولهم.. لذلك لا استبعد ذلك.. ولكننا رجل مؤمن ولايمكن أن يقسر شخص يوما واحدا من حياتي قبل موعده المحدد.

سؤال: سيدي الرئيس انتم على اتصال بالرئيس الفرنسي ديستان.. فمارأكم في موقف فرنسا منذ كاب ديفيد؟

الرئيس: ربما تذكرون انه بعد كاب ديفيد مررت على الملك الحسن واصدر باقي العرب حكمهم المعارضا حتى قبل أن يقرأوا تفاصيل الوثائق .. وكان شيئا مؤسفا .. والبيان الذي صدر من الرئيس ديستان .. قدرته كثيرا وأنا في المغرب وقفت ان زملائنا العرب كان يجب أن يكون لهم موقف الرئيس ديستان ويدرسون الوثائق قبل اصدار البيانات.
سؤال: هل تعتقدون أن فرنسا دورا محددا تقوم به؟ وهل تتوقعون أن تقوم فرنسا بدور محدد حتى نهاية المفاوضات؟

الرئيس: لقد وصلنا إلى الوقت الذي نحتاج فيه إلى تعاون فرنسا وتعاون غرب أوروبا، ولكن فرنسا قامت دائما بالدور الرائد ونحتاج إلى دورها لأننا كما قلتك انجزنا بالفعل 90% والباقي 10% ويجب تجميع مجهوداتنا لانجازه.

سؤال: لنعني ذلك ... ولكن السؤال هل تفضلون أن يتم ذلك بمعاونة الأمريكيين وليست أوروبا؟

الرئيس: بالمرة دعني أقول لك لقد اشترتنا بالفعل طائرات مقاتلة أمريكية، ولكن الواقع سواء وافق العرب أم لا فإن معظم سلاحنا سيكون من فرنسا. هذا الواقع لآني لا يمكنني أن اعتمد على الولايات المتحدة في أن تكون المصدر الأساسي للتكنولوجيا الحديثة اعتمد على فرنسا، وهذا هو قرارى.

سؤال: سيدى الرئيس .. ماهي مواقفك إزاء الموقف العربي المحيط بكم؟

الرئيس: لقد قررت ما قالوه من قبل في عام 1974 بعد أول اتفاق للفصل بين القوات، وبعد ثاني فصل ، وفي عام 1977 عند زيارة للقدس حيث كنت قد زرت الرئيس الاسد في دمشق يقولون الشيء نفسه اليوم بعد كاثب ديفيد اقول ذلك. انتئ لا أعتبر ذلك ابدا اتفاقا لانه منذ عام لم يؤثر كلامهم في شيء ولم يتغيروا في شيء.

سؤال: لا تظنون أن دول الرفض ستحاول التدخل للتأثير في الحكم في مصر وإثارة المؤامرات حولكم؟

الرئيس: انتي دائما اتساءل حقا لماذا تصدقون كل مايقال؟ هل يمكن ان يكون هناك انقلاب في فرنسا او انجلترا او أمريكا لن يحدث هذا ابدا لأنكم ديمقراطيين ولديكم دستور فنحن الآخرين ليس لدينا ذلك .. الآخرون لا .. ولكن في مصر ديمقراطية ولديها
دستورها، وتطبيق الديمقراطية كسمام أمام كل واحد منهم دكتاتور صميم ولديه معارك اعتقال وعمليات تصفية من يمكن أن يصدق ذلك في مصر، لا يمكن أن يحدث ذلك في مصر، فأننا نست وحدي فهناك إرادة 4 مليون شخص هنا وهم راضون عن نظامهم

سؤال: تتفاوضون منذ عام مع مناحم بيجهين، ما هي الصفات في رأيك التي يجب أن يتحمل بها مفاوضون سياسيون مثلكم ومثل بيجهين، صفة شخصية؟

الرئيس: لا استطيع أن أفهم مانقصد، صفة شخصية حسنا، الزعيم يجب أن يكون مخلصا لشعبه وان يتحلى بقدر كبير من التخيل أو القدرة على التخيل، فبدون تخيل فإن الزعيم سيكون مجرد موظف روتيني فقط، فلا بد أن يتحلى بخيال واسع

سؤال: هل نخطئ إذا اعتقنا أن السادات يتسم بالغموض مثل أبو الهول؟

الرئيس: انني مخلص لشعبي ولأمتى ولكني أعطي الاهتمامة الكبرى بأن أشعر بالرضي في أعماقى ومع ربي دائما أشعر بالقوة وهذه هي الحال الآن، طبعا ودائما

سؤال: هل تشعر الآن بالتفاؤل؟

الرئيس: أنا متفائل بطبيعتي وأنا مجهود مطلوب لإنجاز الـ 10% سأقوم به ويمكن أن يعتمدوا على وأنا أعتمدتم على، فان كل شيء سيصل الى المطلوب، رغم كل المشاكل، وأنا دائما متفائل

المذيع: شكرنا سيادة الرئيس